

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

باب رَيَّاء .

:

والرَّيَّاءُ : الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ : ... إِذَا قَامَتَا
تَضَوَّعَ الْمِسْكُ مِنْهُمَا ... نَسِيمَ الصَّبَا جَاءَتْ بِرَيَّاءِ الْقَرَنُفُلِ ...

.

قوله : تَضَوَّعَ رِيحُهَا أَخَذَ كَذَا وَكَذَا يُقَالُ : الْفَرْخُ إِذَا سَمِعَ
صَوْتَ أُمِّهِ فَتَحَرَكَ قَدْ ضَاعَ صَوْتُ أُمِّهِ ضَوْعًا . بِرَيَّاءِ
الْقَرَنُفُلِ : لَا يَكُونُ الرَّيَّاءُ إِلَّا رِيحًا طَيِّبَةً . وَارْأَيْ النَّدَى : مَا
سَقَطَ عَلَى شَجَرَةٍ أَوْ شَجَرٍ فَتَلَبَّدَ عَلَيْهِ .